

ترجمة: ياسمين محسن

يتوجب على الحكومات الثلاثة تخصيص موارد لإنفاذ القوانين.⁽¹⁾

Violent partners are a worse threat to women than armed assailants, West Africa

1. Roesch E. Let me not die before my time: domestic violence in West Africa. International Rescue Committee, 2012. www.rescue.org/sites/default/files/resource-file/IRC_Report_DomVioWAfrica.pdf

النساء المصابات بفيروس العوز المناعي البشري وزعم التعقيم القسري
«دراسة حالة، كينيا»

يجري التحقيق بشأن المستشفيات في ست مدن كينية بعد أن أظهرت دراسة شهادات ٤٠ امرأة، زعمن فيها أنهن قد خضعن للتعقيم دون إذن منهن. في أثناء وجودهن في مستشفيات - عامة وخاصة - لوضع أطفالهن.⁽¹⁾

كذلك تزعم بعض النساء خضوعهن للتعقيم قسرياً دون علمهن. بينما تزعم أخريات أنهن قد أجبرن على الموافقة بتقديم إغراءات مادية، أو بالضغط عليهن بحجب الخدمات الطبية عنهن. بما في ذلك العلاج المضاد للفيروسات؛ لذلك فقد عكف نشطاء وجماعات حماية حقوق المصابين بفيروس العوز المناعي البشري على ضمان تمكين النساء المصابات. من الوصول إلى سجلاتهم الطبية. لتمكينهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة.⁽¹⁾

أعلن المدير الكيني للصحة العامة. إن المجلس الكيني للممارسين الطبيين وأطباء الأسنان سيحقق بشأن هذه المزاعم. كذلك فقد نفت

الأزواج الذين يعتدون على زوجاتهم بالضرب يشكلون خطراً أكبر عليهن من المهاجمين المسلحين. - غرب أفريقيا

غالباً ما يشكل الزوج خطراً أكبر على حياة زوجته من المهاجمين المسلحين في كوت ديفوار وليبيريا وسيراليون بعد الصراع. ويستند هذا الاستنتاج إلى بيانات تقديم الخدمات. والاستقصاء الأسري الذي أُجري على ٢١٨٤ فرد من الرجال والنساء في كوت ديفوار. كما تستند كذلك إلى البيانات النوعية من سيراليون وليبيريا. تلجأ أكثر من ٦٠٪ من الناجين من الاعتداء في هذه البلدان إلى طلب المساعدة بسبب العنف الشريك الحميم بمساعدة لجنة الإنقاذ الدولية. في حين تصب ردود أفعال منظمات حقوق الإنسان جَمَّ تركيزها على المخاطر الخارجية للنساء. وغالباً ما يرتبط العنف بالعزلة الاجتماعية. واعتماد الزوجة مالياً على زوجها. حيث اجمعت النساء المشاركات. إن الحرب قد زادت من رقعة دورهن بشكل أو بآخر. حيث اتسعت لتشمل دور المعيل أثناء الحرب. ومن خلال مبادرات التمكين التي ازدهرت بعد الحرب. إلا أن ارتفاع نسب العنف الأسري وغياب قوانين تجرم العنف المنزلي في اثنين من بين البلدان الثلاثة. بالإضافة إلى إفلات الجناة من العقاب بصفة مستمرة تعد عوامل من شأنها أن تهدد تلك التطورات. يوصي التقرير الجهات الإنسانية الفاعلة للاعتراف بالعنف المنزلي باعتباره مشكلة إنسانية خطيرة. كذلك فإنه يتعين على حكومات ليبيريا وكوت ديفوار ترميز قوانين مجابهة العنف المنزلي. كما

من المعتدين (٧٠,٣٪) هم الشركاء الحميميون. أو الشركاء السابقون. إلا أن ٢٣,٢٪ من حالات العنف كان الجاني فيها أحد مثلي السلطات: من موظفي مركز الاستقبال. والحامين. وأفراد الشرطة. وحراس الأمن. وكان الاغتصاب الفردي والجماعي والعنف أكثر جرائم العنف شيوعاً بين الحالات الموثقة. حتى أن تلك الاعتداءات ترتقي لدرجة ممارسات شائعة. أسفرت أكثر من خمس تلك الاعتداءات عن عواقب جنسية وإجابية منها: انتقال أمراض منقولة جنسياً. وفيرس نقص المناعة. والحمل غير المرغوب فيه. وسقوط الحمل والإجهاض القسري. كذلك فقد أكدت المشاركات على الحاجة الماسة إلى دعم اجتماعي أقوى. بالإضافة إلى تيسير الحصول على معلومات بشأن أماكن تلقي الدعم والحقوق الأساسية الرئيسة مثل السكن. (١)

Sexual and gender-based violence against refugees:
Belgium and Netherlands

1. Keygnaert I, Vettenburg N, Temmerman N. Hidden violence is silent rape: sexual and gender-based violence in refugees, asylum seekers and undocumented migrants in Belgium and the Netherlands. Culture, Health & Sexuality 2012; 14(5):505-20.

زيادة معدلات زواج القاصرات نتيجة للأزمة السورية أفادت المنظمات غير الحكومية الداعمة للاجئين السوريين الذين يصلون إلى الأردن - ارتفاع عدد الأسر التي تختار تزويج بناتها في سن مبكرة باعتباره شكلاً من أشكال الحماية في كنف «رجل لائق». وضمان الأمان في مواجهة العنف الجنسي المستفحل في سوريا. يحدد قانون الأحوال الشخصية السوري الحد الأدنى لسن الزواج من ١٧ عاماً للذكور. و١٦ عاماً للإناث. إلا أنه يعطي السلطة للزعماء الدينيين بتمير استثناءات. والموافقة على الزواج غير الرسمي لفتيات لا تتجاوز أعمارهن ١٣ عاماً. وللفتيان من عمر ١٦ عاماً؛ على ألا تُسجل هذه

إحدى المستشفيات محل الاتهام إجراء عمليات التعقيم القسري معللين ذلك: بأن سجلات المستشفى لم تأت على ذكر أي من النساء المعنيات. أو قبولهن بصفة المرضى. (١) ونظراً لخطورة هذه الادعاءات. فإنه بات من الضروري ضمان تدعيم مثل تلك الاتهامات بالأدلة. كما يتعين ضمان عدم حدوث انتهاكات مماثلة مرة أخرى. علاوة على اتخاذ إجراءات ضد المسؤولين عند حدوثها.

HIV-positive women allege coercive sterilisation,
Kenya

1. Forced sterilisation: doctors face probe. Daily Nation, 19 September 2012.
2. African Gender & Media Initiative. Robbed of choice: forced and coerced sterilization experiences of women living with HIV in Kenya. Nairobi: AGMI, 2012.

العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد اللاجئيين

«دراسة حالة. بلجيكا. وهولندا»

مكنت المقابلات مع ٢٢٣ لاجئ. وطالبي اللجوء. والمهاجرين غير الشرعيين في بلجيكا وهولندا القائمين على الدراسة - من تقييم نسب العنف الجنسي. والعنف القائم على النوع الاجتماعي وأنواعه. حيث كان بين المشاركين ١٣٣ من الإناث. و٨٨ من الذكور. ومتحولين جنسيين. من بينهم ١٥ مشاركاً دون سن ١٨ عاماً. وتراوحت أعمار الآخرين بين ١٩ و٤٩ عاماً. وكانت أغلبية المشاركين حاصلين على الشهادة الثانوية (٤٤,٤٪). أو درجات أعلى (٤٠,٨٪) من التعليم. وقد أبلغوا عن إجمالي ٣٣٢ حادثة عنف. أما عن المشاركين. فكان أغلبهم إما ضحايا للعنف. أو على صلة وثيقة بأحد الضحايا. كذلك تُشير الإحصاءات إلى أن أعمار أكثر من نصف الضحايا أقل من ٣٠ عاماً. كما أن ثلثي ضحايا العنف من الإناث. في حين أن المعتدين في أغلب الحالات ذكور من تتعدى أعمارهم ٣٠ عاماً. كذلك فإن الغالبية

Rise in early marriage in response to conflict in Syria reported

1. Jordan: Early marriage - a coping mechanism for Syrian refugees? IRIN News, 19 July 2012.

الزيجات رسميًا حتى يبلغ الزوجان سن الزواج القانوني. كما يحدد القانون الأردني الحد الأدنى لسن الزواج من ١٨ عام لكلا الزوجين. وإن كان يُسمح في بعض الظروف الاستثنائية بزيجات يكون عمر الطرفين فيها ١٥ عامًا.^(١)